

خطبة الجمعة لتاريخ 2015/3/06 الموافق 15 جمادى الأولى 1436 هـ

الحثُّ على الصَّلَاةِ وصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُكَوِّنِ الْأَكْوَانِ الْمَوْجُودِ أَزْلاً وَأَبْداً بِلا مَكَانٍ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْأَيْنِ وَالشَّكْلِ وَالصُّورَةِ
وَالهَيْئَةِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَرْكَانِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَبَّدْنَا بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ الْحَمْسِ وَجَعَلَ لِمَنْ أَدَّاهَا عَلَى
مَا أَمَرَ ثَوَابَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَضْلاً مِنْهُ وَكَرَمًا وَجَعَلَهُنَّ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ رَحْمَةً مِنْهُ وَلُطْفًا وَأَفْضَلَ
فِيهَا عَلَى قُلُوبِ أَوْلِيَاءِهِ لَذَّةً وَسَكَنًا وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِصِدْقٍ
وَإِحْسَانٍ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِهِ، وَأَحْتَكُمُ عَلَى طَاعَتِهِ
وَشُكْرِهِ، فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا
نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾¹.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ سَنَتَنَاوُلُ فِي خُطْبَتِنَا الْيَوْمَ الْحَدِيثَ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدَ
أَعْظَمِ أُمُورِ الْإِسْلَامِ الْحَمْسَةِ حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى
خَمْسٍ اه² وَعَدَّ مِنْهَا شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ إِقَامَ الصَّلَاةَ فَجَاءَتْ
الصَّلَاةُ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيضًا رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ اه³
فَهِيَ مِنْ أَظْهَرِ مَعَالِمِهِ وَأَعْظَمِ شَعَائِرِهِ وَأَنْفَعِ ذَخَائِرِهِ وَهِيَ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ أَكْبَدُ مَفْرُوضٍ وَأَعْظَمُ

¹ سورة طه/132

² رواه البخاري

³ رواه النسائي في السنن الكبرى

مَعْرُوضٍ وَأَجَلٌ طَاعَةٌ وَأَرْجَى بِضَاعَةٍ، خُضُوعٌ وَخُشُوعٌ، وَأَفْتَقَارٌ وَأَضْطِرَارٌ، وَدُعَاءٌ وَتَنَاءٌ، وَتَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ، وَتَذَلُّلٌ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمَجِيدِ.

عِبَادَةٌ تُشْرِقُ بِالْأَمَلِ فِي لُجَّةِ الظُّلُمَاتِ وَتُنْقِذُ الْمُتَرَدِّدِي فِي دَرْبِ الْمَظْلِمَاتِ وَتَأْخُذُ بِيَدِ الْبَائِسِ مِنْ قَعْرِ بُؤْسِهِ وَالْيَائِسِ مِنْ دَرْكِ يَأْسِهِ إِلَى طَرِيقِ النَّجَاةِ وَهَذَا عُيْنُ الْإِسْلَامِ عِنَايَةٌ بِالْعَةِ بِالصَّلَاةِ فَحَاءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْأَمْرُ بِإِقَامَتِهَا وَالْمُحَافَظَةَ عَلَيْهَا حَيْثُ قَالَ تَعَالَى ﴿حَافِظُوا عَلَي الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَفُؤُمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾¹.

فَمَنْ حَفِظَهَا وَحَافَظَ عَلَيْهَا بَتَعَلَّمَ أَحْكَامَهَا وَأَدَّاهَا عَلَى مَا يُوَافِقُ شَرَعَ اللَّهُ فَقَدْ فَازَ وَنَجَا وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ وَكَانَ لِمَا سِوَاهَا أَضْيَعٌ، فَعَلَيْنَا إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا فِي حَالِ الصِّحَّةِ وَالْمَرَضِ وَالضِّيْقِ وَالسَّعَةِ وَحَالِ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ. فَالصَّلَاةُ سِرُّ النَّجَاحِ وَأَصْلُ الْفَلَاحِ وَأَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ. وَالْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا عُنْوَانُ الصَّدَقِ وَالْإِيمَانِ، وَالتَّهَؤُنُ بِهَا عَلَامَةُ الْحَزْبِ وَالْخُسْرَانِ. خَمْسُ صَلَوَاتٍ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لَوْفَتْهِنَّ فَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَعْفَرَ لَهُ وَكَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَخَسِرَهُ اللَّهُ مَعَ أَهْلِ الْحَيِّبَةِ وَالْخُسْرَانِ.

عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ الصَّلَاةِ مِنْ أَهَمِّ فَرَائِضِ الدِّينِ الَّتِي أَكَّدَ اللَّهُ أَمْرَهَا فِي جَمِيعِ الشَّرَائِعِ وَإِنَّ مِنْ أَبْرَزِ أَسْرَارِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْجَلِيلَةِ وَمَعَانِيهَا السَّامِيَةِ أَنَّهَا بِأَفْعَالِهَا وَقِرَائَتِهَا وَدُعَائِهَا خُشُوعٌ وَخُضُوعٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَحْقِيقُ لِقُرْبِ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ الْقُرْبِ الْمَعْنَوِيِّ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي سُورَةِ الْعَلَقِ مُحَاطَبًا رَسُولَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ اه².

¹ سورة البقرة/238

² رواه مسلم

وهي إيقاظ مُتَكَرِّرٌ لِلإِنْسَانِ مِنْ غَفْلَتِهِ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ، وَتَحْرِيزٌ لَهُ عَلَى كَثْرَةِ الأَوْثَانِ وَالإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ. وَهِيَ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ تَطْهِيرٌ لِلْقَلْبِ وَتَزْكِيَةٌ لِلنَّفْسِ وَتَنْفِيَةٌ لِلرُّوحِ وَتَنْظِيفٌ لِلجَوَارِحِ مِنْ لَوْنَاتِ الشُّرُورِ وَالآثَامِ. وَحَسْبُنَا دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الخَطَايَا اه (أي الذنوب الصَّغِيرَةَ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَنَظَرًا لِأَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ وَأَثَرِهَا البَالِغِ فِي عَاجِلِ أَمْرِ المُؤْمِنِ وَءَاجِلِهِ تَوَعَّدَ اللَّهُ جَاحِدَهَا بِالعَذَابِ الأَلِيمِ حَيْثُ قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ جَوَابِ الكُفَّارِ حِينَ يُسْأَلُونَ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ المُصَلِّينَ﴾¹ وَتَوَعَّدَ مَنْ يُؤَخَّرُهَا عَنِ وَقْتِهَا لِغَيْرِ عُذْرٍ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾². فَالإِعْرَاضُ عَنِ الصَّلَاةِ وَإِهْمَالُهَا إِعْرَاضٌ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ وَلَا يَخْسُرُ الإِنْسَانُ وَيَشْقَى فِي دُنْيَاهُ وَيَجِيبُ وَيَهْلِكُ فِي أُخْرَاهُ إِلاَّ بِالإِعْرَاضِ عَنِ طَاعَةِ مَوْلَاهُ سُبْحَانَهُ فَإِنَّ تَرْكَ أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الوَاجِبَةِ كَسَلًا ذَنْبٌ كَبِيرٌ يَسْتَحِقُّ مُقْتَرَفُهُ العِقَابَ الشَّدِيدَ عَلَيْهِ وَقَدْ يُوصَلُهُ إِلَى الكُفْرِ لِأَنَّ تَرْكَهَا يُؤَثِّرُ فِي القَلْبِ فَيَضْعُفُ أَمَامَ الشَّيَاطِينِ وَالمُيُؤَلِّمِ الحَيِّثَةِ وَمَنْ ضَعُفَ قَدْ يَصِلُ بِهِ ضَعْفُهُ إِلَى الكُفْرِ وَالعِبَادُ بِاللَّهِ وَأَمَّا مَنْ ثَابَرَ عَلَيْهَا وَأَدَّاهَا كَمَا يَنْبَغِي فَيُؤَثِّرُ فِيهِ ذَلِكَ تَحْسُنًا فِي حَالِهِ وَبُعْدًا عَنِ المَسَاوِي فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ﴾³.

وحافظوا إِخْوَةَ الإِيمَانِ عَلَى أَدَاءِ المَكْتُوبَاتِ جَمَاعَةً فَإِنَّ فِي أَدَائِهَا جَمَاعَةً سِرًّا وَثَوَابًا أَكْبَرَ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَا رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ صَلَاةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الفِدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً اه وَصَلَاةُ المَرْءِ العِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَكْبَرُ ثَوَابًا لِمَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ اه فَبادِرُوا عِبَادَ اللَّهِ إِلَى أَدَائِهَا فِي أَوْقَاتِهَا جَمَاعَةً مُخْلِصِينَ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَقُّقُوا كَامِلَ خُشُوعِهَا لِأَنَّكُمْ تَسْتَمِدُّونَ بِهَا قُوَّةً وَعَزِيمَةً مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ

¹ سورة المدثر/42-43

² سورة الماعون/4-5

³ سورة العنكبوت/45

وَتَعَالَى فِي الثَّبَاتِ أَمَامَ الْمَحَنِ مَهْمَا اشْتَدَّتْ وَفِي مُعْتَرِكِ أَرْمَاتِ الْعَيْشِ مَهْمَا اسْتَعَسَرَتْ وَتَطَرَّدُونَ بِهَا عَنْ قُلُوبِكُمُ الْأَمْرَاضَ وَتَسْتَجْلِبُونَ الرَّاحَةَ لِصِمَائِرِكُمْ وَالطُّمَأْنِينَةَ لِأَفْعِدَاتِكُمْ وَالِاسْتِقَامَةَ لِجَوَارِحِكُمْ وَهَذَا مَا فَسَّرَهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْحَنَا بِهَا يَا بِلَالُ اه¹ أَيَّ أَرْحَنَا بِالصَّلَاةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُصَلِّينَ وَثَبَّتْنَا عَلَى هَدْيِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾².

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢)﴾³ اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ حَالَ الْمُسْلِمِينَ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَهْمُهُمُ الْخَيْرَ وَالرَّشَادَ وَأَنْصُرْهُمْ عَلَى أَعْدَائِكَ يَا كَرِيمَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ

¹ رواه الطبراني

² الأحزاب/56

³ سورة الحج

وَالْغَنَى رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَأَخْتِمْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدًى مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِن رُوعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا
وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَهْرَبِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.
أُذَكِّرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يُبْنِكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَأَتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا،
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.apbif.org

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :

Paris	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
Ile de France	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	4, rue des Fossés 77000 Melun	01 60 65 46 06
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
Alès	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
Avignon	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
Bordeaux	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
Lille	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
Lyon	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
Marseille	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
Montpellier	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
Nancy	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
Narbonne	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
Nice	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
Nîmes	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
Rennes	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
St-Dizier	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
St-Etienne	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
Strasbourg	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
Toulouse	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
Valenciennes	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
Vienne	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93